

افتتاحية العدد السادس ٢٠٢٣م

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد (ﷺ)،

وعلى آله وسائر الصحابة والتابعين ثم أما بعد؛؛؛

يسعدني أن أقدم العدد السادس من مجلة مركز المسكوكات الإسلامية- مصر (JINCE) ٢٠٢٣م؛ حيث تستمر المجلة في أداء رسالتها باعتبارها وعاءً علمياً للمتخصصين في مجال المسكوكات والآثار الإسلامية؛ فتتوالى أعدادها في الصدور في سلسلة منتظمة منذ إصدار العدد الأول عام ٢٠١٨م، وحتى هذا العدد السادس ٢٠٢٣م، وهو ما تعهدت به إدارة المجلة ومركز المسكوكات الإسلامية مصر، للتأسيس لمدرسة عربية وعالمية في المسكوكات الإسلامية من خلال ما ينشر في هذه المجلة العلمية المحكمة من أبحاث تثري ميدان البحث العلمي في مجال المسكوكات الإسلامية.

ويأتي هذا العدد في هذا العام احتفالاً وتكريماً للسيد/ عبدالله بن جاسم المطيري (أبو محمد)؛ خبير المسكوكات الإسلامية وواحد من أهم جامعي المسكوكات على مستوى العالم؛ حيث تتكون مجموعته من نحو أربعة عشر ألف قطعة من المسكوكات الإسلامية، قام بجمعها على مدار أكثر من أربعين عام بذل فيها الجهد والمال من أجل الحصول على هذه المجموعة الرائعة التي تغطي أكثر من ثلاثمائة دولة وأسرة إسلامية حاكمة على مدار التاريخ الإسلامي، وقد ساهم السيد/ عبدالله بن جاسم المطيري في إحياء علم المسكوكات الإسلامية في العالم العربي من خلال المحاضرات والمعارض المتخصصة التي يقيمها في ربوعه من المحيط إلى الخليج، والتي كانت الهاماً للكثيرين نحو الإقبال على جمع واقتناء المسكوكات الإسلامية من شتى بقاع الأرض، فضلاً عن إسهاماته البارزة في مجال البحث العلمي من خلال السماح للباحثين من طلاب الماجستير والدكتوراة والأساتذة والعلماء بدراسة قطع المسكوكات التي يحتفظ بها في مجموعته الخاصة مما كان له أبلغ الأثر في بث روح التجديد والنشر العلمي الرصين.

وفي إطار اهتمام مجلة مركز المسكوكات الإسلامية-مصر برموز علم المسكوكات الإسلامية في مصر والعالم العربي كان صدور هذا العدد تكريماً للسيد/ عبد الله بن جاسم المطيري، ولإلقاء الضوء على المجموعة النادرة من المسكوكات الإسلامية التي يحتفظ بها، والتي تؤرخ لمعظم الأحداث التي شهدتها العالم الإسلامي طوال أربعة عشر قرناً من الزمان.

وقد شمل هذا العدد مجموعة متميزة من البحوث العلمية في مجال المسكوكات الإسلامية تغطي عديد من الموضوعات المهمة منها: ما يتعلق بالجزيرة العربية التي تلقى اهتماماً خاصاً من الباحثين في مجال المسكوكات الإسلامية لأهمية ما ضرب في مدنها وأقاليمها، حيث تمثل تلك المسكوكات مصدراً أصيلاً لتاريخ هذه المنطقة في ظل ندرة المصادر التاريخية والتراثية التي تؤرخ لها، ومن هذه البحوث بحث عن: (مذهب بنو مهدي في اليمن في ضوء مسكوكات الإمام شمس شريعة الإسلام) والذي يمثل وجهة نظر جديدة عن بنو مهدي ومذهبهم الديني في ظل التضارب بين أقوال المؤرخين والباحثين القدماء منهم والمحدثين، ومن البحوث المهمة في العدد أيضاً بحث عن: (ثقافة الجهاد وأثرها على نقود دولة الغوريين في أفغانستان والهند) والذي يبرز دور المسكوكات في التوثيق لثقافة الجهاد لدى حكام هذه الدولة المهمة ذات الأثر الباق في تلك المنطقة.

كذلك يشتمل العدد على بحث يتناول النقود من خلال الوثائق العثمانية في العصر العثماني حيث من المعروف أن الوثائق تمثل أحد الروافد الرئيسة لدراسة التداول النقدي والقيم النقدية للمسكوكات، هذا بالإضافة لمجموعة أخرى متنوعة من البحوث التي تعالج عديد من القضايا المهمة في مجال المسكوكات الإسلامية.

وفي النهاية تتقدم أسرة تحرير المجلة بخالص الشكر والاحترام لكل الأساتذة والباحثين من مصر وخارجها، الذين ساهموا بأبحاثهم القيّمة في هذا العدد، وتأمل في المزيد من المشاركات في الأعداد القادمة إن شاء الله.

كما توجه أسرة تحرير المجلة خالص الشكر والتقدير للسيد/ عبد الله بن جاسم المطيري على جهوده الكبيرة من أجل إثراء علم المسكوكات الإسلامية من خلال مجموعته الخاصة والنادرة وتهدى إليه هذا العدد عرفاناً وتقديراً.

كما يسعدني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى هيئة تحرير المجلة على جهدها الكبير والمشكور من أجل إخراج هذا العدد، وأخص بالذكر: السيد الدكتور/ محمود أحمد محمود زرايير.. أستاذ المسكوكات الإسلامية المساعد بكلية الآثار جامعة سوهاج (مدير تحرير المجلة)، والسيد الدكتور/ أحمد محمد دسوقي.. أستاذ المسكوكات الإسلامية المساعد بكلية الآثار جامعة القاهرة (نائب مدير تحرير المجلة)، والسيدة الأستاذة الدكتورة/ إيمان محمود عرفة.. أستاذ المسكوكات الإسلامية بكلية الآثار جامعة القاهرة (عضو هيئة تحرير المجلة)، والسيد الأستاذ الدكتور/ أحمد يوسف عبد القادر.. أستاذ المسكوكات الإسلامية بكلية الآثار جامعة القاهرة (عضو هيئة تحرير المجلة)، والسيدة الأستاذة الدكتورة/ أريانا دوتون رامباخ.. الأستاذة بجامعة سابينزا- روما (عضو هيئة تحرير المجلة)، وكل الشكر لكل من ساهم بجهده من أجل إخراج هذا العدد كي يكون بين أيديكم.

الأستاذ الدكتور

عاطف منصور محمد رمضان

أستاذ الآثار والمسكوكات الإسلامية

كلية الآثار جامعة الفيوم

مدير مركز المسكوكات الإسلامية

رئيس مجلس إدارة المجلة

ورئيس التحرير

